Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمات كوكبية

في هذا العصر الذي نعيش فيه ، يجري إنقلابان من أخطر ما جرى على هذا الكوكب في تاريخه . وإذا لم نكن نحن على وجدان بهذين الأنقلابين ، فأن تطورنا يتأخر ، ونتخلف عن قافلة الحضارة

الأنقلاب الأول أن العقل البشري في أعلى مستواه ، قد أنتقل إلى التفكير العلمي . فصار الأنسان يعالج مشكلاته في السياسة والصحة والأجتماع والأقتصاد بالعلم ، أو هو يحاول ذلك . والأمة التي تمارس العلم ترتقي وتتفوق ، بل هي تستطيع أن تستخدم الأمة التي لا تمارس العلم ، كما نستخدم نحن الجاموس أو البقر . ويتضح هذا بنظرة عاجلة للأمم المختلفة على هذا الكوكب

والأنقلاب الثاني أن هذا الكوكب يصير رويداً نحو التوحيد . وليس هذا ثمرة الأرادة البشرية ، ولكنه ثمرة العلم الذي محا المسافات ، حتى صار الأنتقال من القاهرة إلى القطب الشمالي (في ١٩٤٤) يحتاج بالطائرة ، إلى أقل مما كان يحتاج إليه الأنتقال من القاهرة إلى طنطا قبل مئة سنة بوسائل النقل القديمة . ومحو المسافات هذا قد عمل على التقريب الجغرافي والتقريب النفسي معاً . ولذلك أراني أهتم في الصباح بقراءة الأخبار عن التطورات السياسية أو الأجتماعية في روسيا أو الولايات المتحدة الأمريكية أو المانيا ، كما صرت ألوك أسماء